آمال ما بعد الاتفـــاق

يحيى نوري

بالتوقيع على اتفاقية المصالحة الوطنية تحت رعاية الأشقاء بدول مجلس التعاون ووفق الأسس والقواعد التي ارتكزت عليها مبادرتهم التاريخية تكون البلاد والعباد أمام فتحاً جديداً يسوده الآمال العريضة بالخروج من أتون الأزمة الراهنة والعودة إلى تطبيع الحياة اليمنية بما يعمل على تهيئة كافة المناخات وحتى تتمكن كافة الجهود من بلورة كافة المضامين والمنطلقات والأسس والقواعد التي ستشتمل عليها الاتفاقية وبما يتصل بالتطلعات الشعبية العارمة لبلوغ بناء مؤسسي قوي وراسخ للدولة اليمنية الحديثة المتخلصة تماماً من كافة المنغصات والرواسب التي أثرت كثيراً على الحياة اليمنية.

حقيقة إن التوقيع على هذه الاتفاقية التاريخية لن ينظر إليه الشعب اليمني وبالرغم من أهميته البالغة بالخطوة الكافية التي تعزز من خلالها آماله وتفاؤله وإنما يتطلع أن تكون بداية لخطوات عدة من قبل كافة الأطراف الموقعة عليها وحتى يتم بلورتها إلى الواقع العملي وبما يضمن السير لشعبنا نحو تحقيق ذلك بعيداً عن المزايدة والمناكفة السياسية والإعلامية والتجرد الكامل من أية تعصبات لأجندة حزبية ضيقة والبعد عن كل ما من شأنه أن يعمل على تنغيص الحياة اليمنية.

ولا ريب أن مهام ومسئوليات كهذه تفرضها مرحلة ما بعد توقيع الاتفاقية تعد من الضرورة بمكان ما يجعل من كل هذه الخطوات ضمانات حقيقة للاتفاقية ولخروج البلاد من أتون أزمتها الراهنة كما أن الجهد الجمعي من أجل الانتصار للاتفاقية من شأنه أن يقدم الصورة الحقيقة عن ر غبة اليمنيين الجامحة من أجل تجاوز التحدي الراهن المتمثل في الأزمة وكل ما نتج عنها من إرهاصات وتداعيات خطيرة أثرت على الحياة اليمنية.

ذلك نقوله من منطلق الإيمان الراسخ أن قناعات اليمنيين وحرصهم الشديد على تجاوز التحدي الراهن يمثل الأهم في الراهن اليمني حيث يستحيل على أي جهود عربية كانت أو دولية تسعى إلى تحقيق الأمن والاستقرار في اليمن من لم تكن هذه الجهود مرتكزة على قاعدة قوية وصلبة أساسها قناعات اليمنيين وحرصهم وإيمانهم على انقاذ بلادهم.

ولا ريب أن كل ذلك يجعلنا اليوم ننظر إلى ما بعد التوقيع على الاتفاقية بدرجة عالية من الاهتمام المفعم بكل التمنيات الخيرة للوطن، وأن نستعد لرصد مختلف التفاعلات القادمة على طريق بلورة هذه الاتفاقية وهي تفاعلات نتمنى أن تكون إشراقات حقيقية يسجلها اليمنيون بمصداقية وموضوعية عن طريق نخبهم السياسية والحزبية وأن نجد كل هذه النخب تلتزم بمثل وقيم المسئولية الوطنية وعلى أعلى درجات الالتزام والثقة، وأن نجسد جميعاً عظمة حديث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «الإيمان يمان والحكمة يمانية»، وأن نؤكد للعالم أجمع بأننا شعب يمتلك من الفاعلية والحيوية ما يجعله دوماً بعيداً عن آية انزلاقات تجاه الفوضى العارمة التي لو حدثت- لا سمح الله- لأطاحت بكيانه وسيادته وأمنه واستقراره.

خلاصة.. إن الشعب اليمني اليوم بانتظار رصد كل ذلك حتى يرى الأمن والسلام قد عم كل ربوع وطنه الغالي وحتى يجد نفسه متفرغاً لعملية البناء الوطني الشامل وهي مهمته الحضارية التي يستحيل عليه دونها إعادة مجده الحضاري التليد.

المخربون ويد العدالة

د. علي مطهر العثربي

كنت قد حذرت مراراً وتكراراً من ترك الشباب نهباً لأصحاب الأفكار الظلامية وتجار الحروب وأصحاب المنافع الشخصية، وقلت في أكثر من موضوع بأن الشباب يتعرضون لاستلاب حريتهم وتعبئة عقولهم بأفكار ما أنزل الله بها من سلطان، وإن هؤلاء الشباب سيقعون فريسة سهلة أمام أصحاب النفوس الشريرة، وطالبت حينها الجهات المعنية بضرورة القيام بالواجب الديني والوطني لحماية الشباب وتحصين عقولهم بالفكر الوطني الذي ينطلق من الاسلام عقيدة وشريعة.

يبدو أن القوى السياسية التي جعلت هدفها الوصول الى السلطة بأية وسيلة قد جعلت من الشباب سلماً تريد أن ترتقي من خلاله على أشلاء الشباب الى السلطة، ولم يدرك الشباب المغرر بهم بأنهم أصبحوا اليوم مجرد وسيلة تستخدمهم تلك القوى السياسية لتحقيق أغراضها الرخيصة، ولم يدرك الشباب الذين يجاهرون بالعدوان على أبناء الشعب ومقدراته، فيقوم البعض منهم بالتخريب والتدمير والقتل وهتك أعراض الناس أن يد العدالة لابد أن تصل الى كل فاعل ومخرب، ومدمر ومنتهك مهما طال الزمان، كما أن المغرر بهم لا يدركون أن تلك الممتلكات التي تعرضت للتخريب والتدمير والاتلاف لها ملاّك انفقوا من أجل الوصول اليها عرق جبينهم وشقاء أعمارهم، وأن الناس الذين تعرضوا لهتك أعراضهم لهم أقرباء وجميع هؤلاء لا يمكن أن يسكتوا عن حقهم مهما طال الزمن.

إن الشباب الذين يقومون بأعمال التخريب وقطع الطرقات وانتهاك الأعراض مازال لديهم متسع من الوقت لمراجعة أنفسهم وينبغي عليهم التفكير بعمق بأن تلك الأعمال الإجرامية لو تعرض لها أقرباؤهم وآباؤهم وممتلكاتهم ماذا سيكون موقفهم، وكيف سيكون تصرفهم؟ وهنا نؤكد أن على الشباب المغرر بهم أن يعودوا الى رشدهم وعليهم أن يدركوا بأن القوى السياسية والنفعية التي تدفعهم الى الهاوية لن تفيدهم عندما يقدمون الى يد العدالة، وستتبرأ من تلك الافعال الاجرامية وتقدم الفاعلين الى يد العدالة، وليدرك الجميع أن كل قطرة دم وكل فعل مجرم لابد أن ينال مرتكبه الجزاء العادل ولو طال الزمان.

إن مشاهد الاجرام التي ترافق مظاهرات اللقاء المشترك تبعث الحزن في نفوس الناس وتجعل المرء يخجل أن يقول بأن تلك الافعال الاجرامية الإرهابية تحدث في بلاد الايمان والحكمة، وقد ظهرت مشاهد بالغة الاساءة وشديدة التأثير في نفوس أهل الايمان والحكمة وقالوا بأن هذه الافعال لا تمت بصلة الى أصالة وعراقة اليمنيين وأن الفاعلين قد تجردوا من كل قيم الانسانية وأساءوا الى اليمن واليمنيين بتلك الافعال المجرمة.

إن أفعال الإجرام والإرهاب مرفوضة في يمن الايمان والحكمة ولا يقوم بها الا من باعوا ضمائرهم للشيطان ومن تلوثت بفكر الارهاب والتطرف والغلو الذي رفضه وحاربه اليمنيون منذ وقت مبكر في مختلف مراحل التاريخ، وقد أثبت اليمنيون الأحرار أنهم أكبر من تحديات قوى الحقد والكراهية، وأنهم أهل إيمان وحكمة، ولذلك كله خرج اليمنيون بمختلف شرائحهم الى الميادين العامة في عواصم المديريات والمحافظات وميداني التحرير والسبعين في أمانة العاصمة يعلنون رفضهم للانقلاب على الشرعية الدستورية ويرفضون الارهاب والاجرام ويعلنون مساندتهم للقيادة السياسية ومبادراتها الوطنية وتثبيت الشرعية الدستورية، وقالوا بأن الشرعية الدستورية هي إرادتنا الكلية ولابد من حمايتها لأنها مستمدة من إرادة الله.

الشعب تصدى للانقلابيين

إقبال علي عبدالله

من يقرأ المشهد السياسي المتأزم في بلادنا سيجد أن السحر انقلب على الساحر.. فالأزمة السياسية المفتعلة من قبل أحزاب اللقاء المشترك برهنت لكل أبناء شعبنا اليمني العظيم خطورة الأجندة الخارجية التي تنفذها قيادات المشترك والهادفة للاستيلاء على السلطة عبر الانقلاب على الشرعية الدستورية ومن ثم تقسيم اليمن وتمزيقه كما رسمت ذلك الاستخبارات الغربية والصهيونية والمعروفة باسم «الشرق الأوسط الجديد»..

إن الفعاليات والأنشطة الفوضوية والتخريبية التي تدفع بها وتمولها أحزاب المشترك في العديد من المحافظات تجسد بما لايدع مجالاً للشك بأن قيادات هذه الأحزاب تجمعوا في عجينة غريبة يصعب على المرء تصديق مفاعلات خلطتها «إسلامي متشدد، ماركسي، إمامي كهنوتي» عجنة غريبة لا جامع فكري ولا أيديولوجي ولا حتى عقائدي يقرب بينها غير جامع هدم اليمن وإعادته إلى زمن التشطير البغيض وزمن الإمامة الكهنوتية المبادة..

إن هذه الأزمة التي ضربت في كل مناحي الحياة وصولاً للانقلاب على السلطة المنتخبة، قد كشفت حقائق أبرزها وأخطرها أن يمن الثاني والعشرين من مايو ٩٠م وقيادته السياسية بزعامة فخامة الرئيس علي عبدالله صالح سيواجهان تحدياً خطيراً يهدف للنيل من كل ما تحقق من انجازات في زمن الوحدة المباركة وهي انجازات اقلقت بعض الدوائر الاستخباراتية عربياً وأوروبياً.. ما يعني أن بقاء نظام الرئيس علي عبدالله صالح يشكل حجر عثرة أمام هذه الدوائر الاستخباراتية في تنفيذ مخططها لتقسيم المنطقة العربية وربطها بالاسطوانة الصهيونية.. هذا إلى جانب العديد من الأسباب التي صعدت الموقف ودفعت بقيادات المشترك إلى تأزيم الحياة السياسية وصولاً إلى الاعتقاد الخاطئ والغبي في الانقلاب على الشرعية الدستورية التي لا يؤمن بها هؤلاء القادة المحنطون والذين يرون في صناديق الانتخابات ناراً تحرقهم كلما اقتربوا منها كما احترقوا في الانتخابات البرلمانية والمحلية، وآخرها الانتخابات الرئاسية عام ٢٠٠٦م.

إن بلدنا يواجه مؤامرة خارجية تحاول عناصر رخيصة باعت نفسها للشيطان والمال المدنس تنفيذها دون القراءة الجيدة للتجارب السابقة والتي تؤكد بأن غالبية الشعب هي من اختارت النظام السياسي الديمقراطي التعددي بزعامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية رئيس المؤتمر الشعبي العام.

من هنا كان رد الشعب على مؤامرة المشترك الخارجية ورفضه للعنف والتخريب ونهب الممتلكات العامة والخاصة وقطع الطرقات وقتل النفس البريئة.. وازداد اصرار الملايين من أبناء شعبنا على التصدي للانقلابيين على الشرعية الدستورية.. مطالبين فخامة الرئيس بحماية الشرعية والنظام.

الثابت والمتغير في الناعق الرسمي للمشترك

محمد عثمان

كنت احد الطلاب المراهقين الذين لقنهم الشيخ الشاب حينها محمد قحطان منتصف الثمانينيات القسم التالي: اعاهد الله العلي العظيم على التمسك بدعوة الاخوان المسلمين والجهاد في سبيلها والقيام بشرائط عضويتها والثقة بقيادتها والسمع والطاعة في المنشط والمكره واقسم بالله العظيم على ذلك وابايع عليه والله على ما اقول شهيد.. وهذه هي صيغة قسم الاخوان الذي يؤديه العضو الجديد.. ويومها كان الشيخ محمد قحطان لا يزال في رتبة ملازم في الجيش وقاتل في صفوف جيش علي محسن وما سمي الجبهة الاسلامية التي كانت تقاتل الجبهة الوطنية في المناطق الوسطى قبل ذلك بسنوات.

وكان يقول لنا ان الشيوعيين في الجنوب يسعون للسيطرة على شمال اليمن الاسلامي واقامة حكم شيوعي من خلال فرع الحزب الشيوعي في الشمال وكنا معجبين بالشيخ الملازم وهو يحدثنا عن الفوز الذي يتحقق في صد هجوم الشيوعية وذلك قبل ان نكتشف ان اليمن لم تعرف اي حزب شيوعي وقبل ان نعرف شخصية محمد قحطان على حقيقتها شخصية الماكر دائم الغضب والحقد والنزق والانانية، الذي يستغل الناس اسوأ استغلال باسم الشريعة والجهاد الذي كان ينعق له.. شخصية من يبحث دائما عن ضحايا ليلقي عليهم مشاكله واسباب فشل الاخوان وهي صفات مايزال يتسم بها ولم يتغير.

بعد الوحدة عام ١٩٩٠م بدأت مفاهيمنا تتغير وتركنا قحطان وحزبه بسلام وفضلنا ان نبقى مستقلين الى اليوم والحمد لله.. وفي عام ١٩٩٤ عرفنا ان محمد قحطان القيادي في الاصلاح لم يعد الشيخ الملازم بل السياسي والعقيد.. فقد رقي حينها الى رتبة عقيد في الفرقة الاولى مدرع وغير معروف حاليا في أية رتبة هو المعروف فقط ان راتبه الشهري في الفرقة كبير.

ومن خلاله استقطب علي محسن بالمال والسلاح والجهاد كثيرا من زملائنا السابقين الذين كانوا ما يزالون في الاصلاح للقتال الى جانب الفرقة الاولى مدرع ورجال طارق الفضلي للجهاد ضد الحزب الشيوعي والجنوبيين الملحدين كما كانوا يتهمونهم باطلا.

أحد أولئك الزملاء كان مدير مدرسة في عزلتنا جاهد في جهادهم وقتل قرب قاعدة العند واكتفوا بإطلاق اسمه على المدرسة التي كان مديرها.. كثيرون قتلوا في تلك الحرب من الاصلاحيين الذين قدمهم قحطان هدية لعلي محسن وقبض ثمنهم.

محمد قحطان خرج من تلك الحرب كاسبا وتملك الكثير وظل يتقلب في نعيم الحياة الدنيا بعد ان ارسلهم الى الحياة الاخرة باسم الجهاد بينما هي السياسة والتجارة كما ظل يصعد في المناصب الحزبية ووصل بدون جدارة الى عضوية الهيئة العليا وهو اليوم الناعق الرسمي للمشترك بعد ان نعق باسم الجهاد ونعق بدعوة الاخوان واليوم ينعق باسم علي محسن والمشترك معا.

انه نفس المحتال الذي عرفناه لم يتغير لا نفسيا ولا عقليا.. الغضب والانتهازية والحيلة واللؤم والنزق والمكر نفسها هي الثوابت، المتغير المستمر هو الحالة المادية يكسب المال الكثير..

زاوية حارة

فيصل الصوفي

هذا وعادهم أسفل النقيل!

تأكد أن مختلف مكونات اعتصام المعارضة في صنعاء كانت يوم الاربعاء الماضي تناقش دعوة الاصلاحيين لتسيير مسيرة من الجامعة الى المدينة الرياضية لمهاجمة أنصار الشرعية ثم الزحف على مقر التلفزيون، وكان قرار الأكثرية عدم المشاركة في هذه المغامرة خاصة بعد معرفتهم أن الاصلاحيين قد أعدوا قنابل «مولتوف» وانتشرت في أجزاء من الساحة روائح البترول، ولما عجز الاصلاحيون عن إقناع الآخرين واتهموا بعضهم بالانهزامية والعمالة للأمن القومي وغيره، «ركبوا رأسهم» ومضوا للغزو ومعهم بعض المغيضين وكثير من الاطفال وجنود الفرقة الأولى «ناجية»! وبالطبع لم يكونوا وحدهم حاملي أسلحة نارية..

لقد فعلوها، ورأينا ما فعلوا بمواطنين مرابطين في أماكنهم لم يؤذوا أحداً، بل جاء المؤذون إليهم عن قصد وتخطيط مسبق.. رأينا كم كانوا متوحشين ومستأسدين على مواطنين هم أخوة لهم في الدين والوطن.. تعاملوا معهم كأعداء لدودين بلا شفقة أو رأفة.. ورأى العالم ذلك المشهد الفظيع لمجموعة من الغزاة وهم يسحبون رجلاً مسناً ويطرحوه أرضاً ليتنافس شبابهم على ركله والقفز من أعلى لتحطيم أضلاعه.. وشاهدنا قنابل «المولتوف» تحرق البشر والسيارات والمحلات، وشاهدنا جنوداً يُقتلون ومواطنين فُقئت أعينهم بالزراقيد والمنجنيق الجديد.

إن ذلك السلوك العدواني تجاه اخوة لهم وما فعلوه بذلك الرجل المسن خصوصاً يجعل المرء يتساءل: أين ذهب تدينهم، وأين تقوى الله واحترام كرامة الانسان والرحمة بالمؤمنين؟ ليس في ذلك السلوك شيء الا ويتجافى مع تعاليم الاسلام والاخلاق الانسانية.. الآن وقبل أن يصلوا الى السلطة يتعاملون مع الآخرين المختلفين معهم معاملة العدو، فكيف سيكون سلوكهم لو صاروا حكاماً ذات يوم؟

الآن وهم في هذا الموقف يفتعلون الحيل لقتل وضرب كل من هم خارج دائرتهم ويستهدفون المؤسسات التي لا تخضع لتأثيرهم .. المؤتمريون ومؤيدو الرئيس وهم ملايين يسمونهم بلاطجة ليبرروا لأنفسهم إيذاءهم ويزحفوا على تجمعاتهم البعيدة والمسالمة.. في ساحة الاعتصام بصنعاء يمارسون بحق الآخر شتى صنوف الإيذاء.. إقصاء ومصادرة حريات وعسف واعتقال.. الحرس الجمهوري لايزال بعيداً عن هذه الأزمة وكذلك الأمن القومي، والأمن المركزي ليس بيد جنوده سوى عصي وخراطيم مياه ومسيلات دموع.. لكن لأن هذه المؤسسات ليست مع الاصلاح يعاديها وينسب اليها أفعالاً لم تفعلها، بل يقتل وينسب القتل لمن أراد منها.. أما الفرقة الأولى مدرع التي تؤذي وتسجن معتصمين وتقتل خصوم الاصلاح، فهي بنظر الاصلاحيين الفرقة البدرية التي تفعل ما تشاء قد غفر الله لها من الذنوب ما تقدم وما تأخر.. لماذا؟ لأنها أصبحت داخل إطار تأثيرهم .. لقد قتلوا كثيراً من الناس والجنود في المرات السابقة، ولكن الجديد هذه المرة أننا رأينا الكيفية التي يقتلون بها، والوحشية المسيطرة عليهم، وذلك لأن المشهد كان مصوراً خلافاً للمرات السابقة التي لم يكن لدى المعتدى عليهم من يصورهم وهم يضربون رفساً بالأقدام كما حدث لذلك الرجل المسن.. ومن فضائل الصورة أنها كشفت لأهل الضحايا والنيابة وجوه القتلة بوضوح ويسهل ملاحقتهم والقبض عليهم والاقتصاص منهم جميعاً لاشتراكهم في القتل العمدي.

اليمن أغلى

غوغائية مظاهرات المشترك

عبدالله صالح الحاج

تزداد حدة الأزمة والتداعيات السياسية داخل الساحة الوطنية ليمن الثاني والعشرين من مايو ١٩٩٠م المجيد وطن أرض الجنتين والسدود.. يمن التاريخ والحضارة .. يمن المحبة والأخوة.. يمن الوحدة والسلام والذي يصر المشترك على تشويه هذه الصورة المرسومة والتي استوحاها الخيال من الواقع الحي المعيش لما تم إنجازه من مشاريع تنموية عملاقة من منجزات الوحدة والثورة، والتي صارت لا تُعد ولا تُحصى بزعامة صانع مجد اليمن التليد، حيث يحاول المشترك تدميرها ما بين ليلة وضحاها من خلال الاعمال الغوغائية والتخريبية والارهابية والتي ترافق مظاهراتهم وميسراتهم غير السلمية وغير العقلانية والتي تهدف الى الانقلاب على النظام الجمهوري والتنكر لكل الثوابت الوطنية..

بمعنى أوضح انه إذا لم يتم تلبية رغباتهم وتسليمهم السلطة ومقاليد الحكم فإنهم سيعملون على تدمير منجزات الثورة والوحدة.!!

قطرة انتماء

أحمد محمد راجح

أهي بروفة للقادم؟!

هال الجميع ما جرى في مسيرة اللقاء المشترك التي ذهبت الى اقتحام التليفزيون وملعب مدينة الثورة الرياضية للاعتداء على المعتصمين هناك بمن فيهم المؤيدون للشرعية، حينما قام المتظاهرون بالاعتداء على رجل مسن، وسحبه وانهالوا عليه بالركل واللطم واللكم وكأن بينهم وبينه ثأراً، ولا أجد لهم و صفاً لما قاموا به لتجردهم من كل القيم اليمنية.. نعم إنهم أناس انتزعت من قلوبهم الرحمة والرأفة والشفقة والشيم والقبيلة وهي نتيجة طبيعية لعمليات التعبئة الخاطئة التي يشحن بها هؤلاء ليل نهار تحت مسميات عدة، والتي طالما حذرنا منها، ولذلك لم يعد لدى هؤلاء سوى (من ليس معي فهو ضدي) بما سيجره من مآس وويلات ودمار وهلاك.. فماذا ينتظر البلدً من مثل هؤلاء، وقد ذكّرني هذا المنظر المؤلم والمستفز بشعار الشباب الذي سمعت انهم يرفعونه وهو نص الآية الكريمة التي وردت في قصة هابيل وأخيه قابيل «لئن بسطت إليّ يدك لتقتلني ما أنا بباسط يدي إليك لأقتلك» صدق الله العظيم.. والذين ما انفكوا يرددون تلاوة هذه الآية الكريمة في مختلف الوسائل الإعلامية.. لكن شتان بين ما يقولون وبين ما فعلوه بهذا الرجل الطاعن في السن، وإذ فضحتهم الصورة ولو لم يكن هناك مصور سوى مصوريهم لأخفوا على الناس فعلتهم تلك، لأنه لا أحد يعلم بما فعلوه في مسيرات سابقة، وليس لنا الا أن نقول حسبنا الله ونعم الوكيل.. والاختلاف مع أيٍّ كان لا يستوجب التصفية.. فوالله إنها لمصيبة كبرى أن تصل ممارستنا للديمقراطية الى حد القتل تحت هتافات (الله اكبر.. الله اكبر) وكأنه تم تحرير الأقصى من رجس الصهاينة.. أهذا يمن الإيمان والحكمة.. أم ان الذي أخرجنا من يمنيتنا هي المواطنة العالمية؟ سؤال أطرحه على المثورين!؟

في الظلال

علي عمر الصيعري
ali.s15@hotmail.com

منْ يزهق أرواح الشـباب؟!

مساء الجمعة الماضية، وأثناء مؤتمر صحفي عقدته ما تسمي نفسها «اللجنة التنظيمية الشبابية»، أقر أحد أعضائها من الاخوان بكل صفاقة، إن لم نقل حماقة، في معرض تبيان موقفها من بيان السفارة الأمريكية الصادر يوم الخميس الماضي والتي نصحتهم فيه بتجنب «تنظيم المسيرات الاستفزازية»، نقول أقر، من حيث لايدري، أنه وأقرانه الأشاوس وعرّابيه عتاولة «المشترك» متورطون في الأحداث المؤسفة التي شهدتها صنعاء يوم الأربعاء الماضي، حيث قال بملء الفم: «نحن نرفض الموقف الأمريكي، لأنه يمنع حقاً من حقوقنا».

وقد عنى بقوله ذلك أن من حقهم- كما علمهم العتاولة- أن يتمادوا في تسيير المظاهرات الاستفزازية التي تتعرض بالتخريب للممتلكات العامة والخاصة فتصطدم برجال الأمن المناط بهم حفظ النظام وحماية الأرواح والممتلكات، مثلما جرى ذلك في أحداث المنصورة بعدن مؤخراً، كما تتعمد تجاوز خطوط التماس مع المعتصمين المؤيدين لفخامة الأخ الرئيس- حفظه الله- فتصطدم بهم، لتكون محصلتها الأخيرة إزهاق الأرواح وإراقة الدماء.

إنني أتفق تماماً مع تساؤلات بيان السفارة والقائلة: «انه من المثير للدهشة والقلق أن أحداث العنف وقعت عشية توقيع اتفاق بين الحكومة وأحزاب المشترك من شأنه تحقيق انتقال السلطة التي تؤدي إلى انتخابات رئاسية جديدة في يوليو ٢٠١١م عن طريق الوسائل السلمية والديمقراطية والدستورية».

كما أضيف على ما تقدم، أنه إذا كان ذلك البيان الناصح والمحذر لأحزاب المشترك وقطاعاتهم الشبابية من المعتصمين من محاولات عرقلة المبادرة الخليجية، صادراً عن حامية النظام العالمي الجديد، فهو يعتبر شهادة دولية لصالح الموقف المسئول للأخ الرئيس من تداعيات الأزمة والفتنة الراهنتين، وشهادة كذلك ضد الموقف المغامر والمتهور الذي يتماهى فيه شباب الساحات بدوافع من المشترك وشركائه الذين لا تهمهم أرواح أولئك الشباب ولا دماءهم، بقدر ما تهمهم مصالحهم في إنجاح مؤامراتهم الانقلابية للقفز على السلطة تجاوزاً للشرعية الدستورية وجوهر الديمقراطية.. ويبقى السؤال يقول: مَنْ وراء التضحية بالشباب لتحقيق مطامعه في السلطة ولو على حساب إزهاق أرواحهم؟!

هذا السؤال حصرياً على قوى المعارضة وشركائها وصائدي الجواز!!

قال الشاعر:

(أيها الواقفون على حافة المذبحةْ
أشهروا الأسلحةْ
سقط الموت
وانفرط القلب كالمسبحةْ)

- أمل دنقل

الادارة العامة لخدمات المكلفين
تلفون: ٥٠٣٨٣١ - فاكس: ٢٦٢٦١٨
رئاسة مصلحة الضرائب
تلفون : ٢٨٠٣٧٩
الموقع الالكتروني للمصلحة
www.tax.gov.ye

لغير المكلف: لايجوز لك فرض واستيفاء الضريبة على مبيعاتك من السلع والخدمات إلا بعد تقدمك للادارة الضريبية للتسجيل وحصولك على شهادة التسجيل